

كلية التربية للبنات
قسم اللغة العربية
محاضرات مادة المكتبة ومنهج البحث
المرحلة الثانية ... أستاذ المادة : م. هدى نعمة حمد
إيميل التدريسي : H_Hamad@tu.edu.iq

المحاضرة الثانية : خطوات إعداد البحث العلمي

إن إجراء أي بحث علمي لابد ان يمر بالمراحل الاتية ونسميها خطوات اذ انها تحصل بنفس هذا التسلسل :

- 1- اختيار الموضوع او مشكلة البحث .
- 2- القراءات الاستطلاعية والبحوث السابقة .
- 3- صياغة الفرضيات .
- 4- تصميم خطة البحث .
- 5- جمع المادة وتحليلها .
- 6- كتابة البحث كمسودة ثم إخراجها بشكله النهائي . وسنتناول كل خطوة بالتفصيل

الخطوة الأولى: اختيار الموضوع

أ- قبل الاختيار يجب ان نعرف ماذا نعني بالمشكلة في البحث العلمي

وتعني:

- 1- سؤال يحتاج الى توضيح وإجابة مبنية على حجج وبراهين .
- 2- موقف غامض يحتاج الى إيضاح وتفسير واف وكاف .
- 3- حاجة لم تلب او تشبع .

ب - مصادر الحصول على مشكلة البحث هي :

- 1- محيط العمل والخبرة العملية.
- 2- القراءات الواسعة والناقدة .
- 3- البحوث السابقة .
- 4- تكليف من جهة ما .

ج - أسس اختيار المشكلة:

- 1- هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث؟ هل تنسجم مع رغبته في هذا المجال؟
- 2- هل لدى الباحث الاستطاعة الكافية للدراسة المقترحة بضوء مشكلاتها المطروحة ؟

- 3- هل توجد مساعدات إدارية ووظيفية لبحث المشكلة ؟
- 4- ما هي أهمية مشكلة البحث وفائدتها العلمية والاجتماعية؟
- 5- هل المشكلة قابلة للبحث؟

الخطوة الثانية: القراءات الاستطلاعية ومراجعة البحوث السابقة :

تأتي على مرحلتين قبل تحديد المشكلة بهدف الاختيار وبعد تحديد المشكلة بهدف حلها

فوائد القراءات الاستطلاعية :

- 1- توسيع قاعدة معلومات الباحث عن الموضوع الذي يبحث فيه .
- 2- التأكد من أهمية موضوعه الدقيق بين الموضوعات الأخرى .
- 3- الاطلاع على الأساليب الكتابية والعملية والإجرائية .
- 4- الوقوف على النقطة التي انتهى منها السابقون .
- 5- بلورة مشكلة البحث التي اختارها الباحث وتحديد أبعادها بشكل أكثر وضوحا .
- 6- تزويد الباحث بالجديد من الأفكار .
- 7- تزويد الباحث بمعلومات أكثر عن المصادر الجديدة .
- 8- تساعده في تجنب السلبيات والمزالق التي وقع فيها من سبقهم من الباحثين .
- 9- الاستفادة من نتائج البحوث السابقة في بناء نظريات جديدة .

الخطوة الثالثة: صياغة الفرضيات :

الفرض او الفرضية : هي عبارة عن تخمين او استنتاج ذكي يتوصل اليه الباحث ويتمسك به بشكل مؤقت ، فهو رأي مبدئي لحل مشكلة البحث المطروحة.

اذا فهو يعني واحدا او اكثر من الجوانب الآتية:

- أ- حل محتمل لمشكلة البحث .
 - ب- تخمين ذكي لسبب المشكلة .
 - ج- رأي مبدئي لحل المشكلة .
 - د-استنتاج او تفسير مؤقت يتوصل اليه الباحث .
 - هـ-اجابة محتملة عن السؤال الذي تمثله المشكلة .
- وكل جانب من هذه الجوانب يجيب ان يكون مستندا الى بعض المعلومات والخبرة والخلفية التي تخص الموضوع والا فسوف تكون الفرضية عشوائية .

يبقى الباحث متمسكا بالفروض لحين التحقق من صحتها في نهاية البحث ، وتشتمل الفرضية على متغيرين اساسيين هما: الاول ويدعى المتغير المستقل والثاني ويدعى المتغير التابع وهذا هو المتأثر في المتغير المستقل .

مثال: التدريس الخصوصي يؤثر بشكل كبير على التحصيل الدراسي

(التدريس الخصوصي) المتغير المستقل

التحصيل الدراسي المتغير التابع

انواع الفروض: هناك نوعين من الفروض :

الفرض المباشر: وتكون العلاقة ايجابية

مثال:توجد علاقة قوية بين التدخين ومرض السرطان

الفرض الصفري : وتكون العلاقة سلبية

مثال: لا توجد علاقة قوية بين التدخين ومرض السرطان

شروط الفروض الجيدة:

- 1- ان تكون معقولة ليست خيالية او متناقضة .
- 2- امكانية التحقق منها وقابليتها للقياس .
- 3- قدرة الفرض على تفسير الظاهرة وتقديم حل شامل للمشكلة .
- 4- بساطة الفرض والابتعاد عن التعقيد في صياغتها .
- 5- ان يكون الفرض واضحا في صياغته لعلاقة المتغيرات ببعضها .

فوائد الفروض:

- 1- تساعد الفروض في تحديد ابعاد المشكلة امام الباحث تحديدا دقيقا ليتمكن من دراستها وحلها وكذلك تحليل العناصر المطلوبة للمشكلة وربط المعلومات بهذا الفرض .
- 2- تمثل الفروض قاعدة اساسية لموضوع البحث اذ تساعد الباحث في الابتعاد عن المعلومات التي ليس لها علاقة بالبحث وعدم التخطي .
- 3- هي دليل الباحث تقود خطاه وتحدد له الخطوات التي يجب ان يقوم بها .
- 4- تساعد الباحث في عملية التحليل والتفسير العلمي على اساس العلاقات المفترضة بين المتغيرات .
- 5- تمكن الفروض الباحث من استنباط النتائج واستخراجها .
- 6- يؤدي الفرض الى توسيع المعرفة باعتبارها اداة فكرية يستطيع الباحث عن طريقها الحصول على حقائق ومعلومات جديدة تنبه الباحثين الاخرين وتوجههم الى المزيد من البحث